

## قرى الضيف

لم يحسن في تشبيهه دبیب الخمر في جسم شاربها بدبيب الحية اللاذعة وقد أحسن في البيت الذي يليه جدا .

( خفيت على شرابها فكأنهم ... يجدون ربا من إناء فارغ ) .

قال وأنشدني لعيسى بن وطيس كاتب المستنصر .

( يا سيدا أفرطت بالعبد سطوته ... ما كل مالك رق مغضب حنق ) .

( أعتق وإلا فبع كم ذا تعذيني ... إن العبيد إذا ما عذبوا أبقوا ) .

( وثقت مني بأن الحب قيدني ... أجل وحقك إني فوق ما ثق ) - من البسيط - .

ومعنى بيته الثاني مما يزيفه نقدة الشعر المتغزلون ولا يرضونه .

وإنما يميلون إلى مثل ما قال أهل العصر .

( لي مولى أقسى البرية قد قاسيت ... فيه الهموم والأشواقا ) .

( قلت إذ لج في جفائي واحتج ... عليه فساق نحوي السياقا ) .

( أيهذا المليك رأيك في سوء ... امتلاكي فلن أروم الفراقا ) - من الخفيف - .

قال وأنشدني حبيب بن أحمد الأندلسي لنفسه .

( ثلاثون من عمري مضين فما الذي ... أوئل من بعد الثلاثين من عمري ) .

( أطايب أيامي مضين حميدة ... سراعا ولم أشعر بهن ولم أدر ) .

( كأن شبابي والمشيب يروعه ... دجى ليلة قد راعها وضح الفجر ) - من الطويل